الجارهم

احد لاعبي التايكواندو

■ **قال** أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه عادل عيدان إن اتحاد اللعبة يسعى للتعاقد مع ثلاثة مدربين يحملون الجنسية الايرانية وذلك للاشراف على تدريب المنتخبات الوطنية.

وأوضح عيدان: ان اتحاد اللعبة سيعمل على توزيع المدربين الثلاثة على مناطق العراق بحيث يتولى احد المدربين مسؤولية المنطقة الشمالية من خلال متابعة لاعبي المحافظات واختيار المواهب والخامات الجيدة في اللعبة فيما سيقوم المدرب الثاني بالاشراف على محافظات المنطقة الجنوبية على ان يتولى المدرب الثالث مسؤولية محافظات المنطقة الوسطى.

واشار الى أن اتحاد اللعبة سيقوم بمفاتحة الاولمبية من اجل الحصول على الموافقة الرسمية لاستقدام ثلاثة مدربين ايرانيين علماً ان كل مدرب من المدربين الثلاثة سيتقاضى راتبا شهريا قدره ٢٠٠٠ دولار من ميزانية الاتحاد المركزي.

جانب من منافسات كرة اليد

■ **ضمن** منافسات الدوري الممتاز بكرة اليد تغلب فريق نادي الشامية بصعوبة على نادي الكوفة بنتيجة ٢٦- ٢٥ في المباراة التي جرت في القاعة الرياضية المغلقة في الديوانية وأدارها طاقم تحكيم مؤلف من حيدر سلمان ذو الفقار وعلي احمد حسن.

قدم فريق نادي الشامية في هذه المباراة مستوى كبيراً من خلال الانسجام الواضح بين اللاعبين.

■ **أكد** أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة محمد عبد الستار أن الاتحاد قرر إرجاء انطلاق منافسات بطولة العراق للمصارعة.

وأضاف: ان المنافسات ستنطلق يوم الثامن من آذار المقبل بدلا عن موعد انطلاقها السابق في الاول منه بعد أن اخذ الاتحاد بمقترحات مدربي الأندية الذين طالبوا بتأجيل المنافسات لمنحهم متسعاً من الوقت للوصول بالمصارعين الى الجاهزية المثلى قبل انطلاق البطولة، وان منافسات البطولة ستشهد إثارة كبيرة بين فرق الكهرباء والشرطة والحدود والاعظمية والكاظمية.

وأوضح عبد الستار: ان عملية الوزن لمنافسات فعالية الرومانية ستكون يوم السابع من آذار المقبل فيما تكون عملية وزن فعالية الحرة يوم التاسع منه.

قـــراءة ســاخنــة لـفـكـر رئـيــس اتحـــاد الـكـرة

إذا كانــت هــذه أخـلاق الفرســان فمــن كتــب لــك البيــان؟!

□ **ميونيخ/ فيصل صالح**

أولا وقبل أي شيء أقول إن قراءتي هذه ليست موجهة لمصلحة او ضد احد ولكنها موجهة لمصلحة الحقيقة وإماطة اللثام عن النوعية المتعجرفة التي تحكم "جمهورية" كرة القدم التي ما زال الكثير من أعضاء الاتحاد السابق يجثم على صدورها ولهذا اقول إن البيان الذي أصدره الاتحاد العراقي لكرة القدم وطالعته في احدى الوكالات الاخبارية الوطنية هو عبارة عن تصريح غريب لرئيس هذا الاتحاد ناجح حمود الذي وجهه ضد امين سر الاتحاد العراقي السابق احمد عباس ولم يتضمن هذا البيان الحد الأدنى من مفردات الكياسة واحترام الرأي والرأي الآخر بطريقة تؤكد على ان "صاحب" هذا البيان يتحلى بهذه المفردات خاصة وهو شخص مسؤول بغض النظر عن نوعية وقيمة وشرعية هذه المسؤولية وخاصة اذا ما عرفنا بأن هذه المسؤولية ما زالت موضع شك وأن الاتحاد الذي يمارس فيه مسؤوليته هو اتحاد ما زال مهلهلا ولم تُحسم شرعيته حتى هذه اللحظة وما زال بقاؤه ومَن معه في قيادة هذا الاتحاد محل دراسة وقرار حاسم من محكمة "كاس" بعد الشكوى المقدمة ضد اجراءات الانتخابات التي اكد اصحابها على انها جرت في اجواء صاخبة ومشبوهة وتخللها الكثير من اعمال "التزوير" ولهذا سأناقش كل ما جاء في بيان ناجح حمود الذي كان احد المعجبين بأحمد عباس عندما كان الأخير غير بعيد عن اصحاب القرار في "جمهورية" كرة القدم التي كان يقودها رئيس الاتحاد العراقي السابق حسين سعيد من الخارج بمساعدة رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الحالي من الداخل الذي بدا من كلمات بيانه مهزوزاً ومضطرباً وخائفاً على منصبه بالرغم من "اللوبي" الذي شكله داخل اروقة الاتحاد من التابعين له والأمين والطارئين على قيادة اتحاد كبير مثل اتحاد الكرة العراقي وتسبب هذا "اللوبي" في الانهيار الذي عصف بالكرة العراقية منذ اللحظة التي تسنّم فيها ناجح حمود واعضاء اتحاده الحاليين مسؤولية ادارة كرة القدم من دون شرعية قانونية!

وفي الوقت الذي كان ناجح حمود وغيره من اعضاء الاتحاد السابقين يمرّغون الكرة العراقية في وحل الهبوط التراجيدي لسمعة الكرة العراقية قدّم احمد عباس استقالته من ذلك الاتحاد نائياً بنفسه عن كل ما كان يواجه الكرة العراقية وما زالت من انهيارات ادارية وفنية على الصعيدين العربي والقاري، اما رئيس الاتحاد الحالي فبقي متمسكاً بمنصبه حتى وان حل الخراب في "البصرة"! وهذا يناقض فقرة اتهامه التي ادعى فيها ان احمد عباس يبحث عن المناصب في الوقت الذي اكد عباس فيه بأنه كان زاهدا بمنصبه وخسره لأنه أراد أن يقوم بإعادة المسار الصحيح في عمل الاتحاد العراقي الذي يسير من سيء الى أسوأ!

الفقرة الأولى من بيان ناجح حمود وصفت احمد عباس بالنموذج "البائس" ووجد نفسه خارج اسوار اتحاد الكرة ولن يتسنّم احمد عباس اي منصب من مناصب هذا الاتحاد وسيبقى جالساً في مقاهي بغداد عن هذه الفقرة اقول لحمود: إن احمد عباس لم يكن من طلاب المناصب التي قاتلت انت وما تزال من اجلها وتلاعبت بقوانين اتحاد الكرة ومنها زيادة عدد اعضاء الهيئة العامة بطريقة مكشوفة وكان هدفها الحصول على اكبر عدد من اصوات الهيئة العامة التي لعبت وستلعب دوراً في تخريب ما تبقى من كرة القدم العراقية لاسيما من خلال وجود الكم الهائل من انصاف المتعلمين على كراسي الأندية التي فتحت لها ابواب الهيئة العامة على الغارب، واما عن المقاهي العراقية بصفة عامة والبغدادية بصفة خاصة فقد لعبت دوراً في تخريج عدد كبير من نجوم وقادة الكرة العراقية ومنها على سبيل المثال مقاهي منطقة الكسرة التي كانت تعد لحمود ولغيره ينبوعاً للتطور الكروي يرتشف العديد ومنهم حمود من مياهه "العذبة" ولذلك اطرح سؤالاً على حمود وهو: كيف تقرر انت بالذات بأن احمد عباس سيكون خارج الاتحاد العراقي لكرة القدم وهل تتوقع ان تستمر انت ومن معك في قيادة هذا الاتحاد وخاصة بهذه الطريقة المتخلّفة التي ليست لها علاقة بتطور الكرة العراقية، انظر من حولك وحاول ان تواجه الحقائق المرّة التي تحيط بعمل اتحادك قل لي بربك وقل للوسط الكروي ماذا قدمت انت ومن معك لكرة القدم العراقية ليس الآن، بل منذ عام التغيير وحتى هذه اللحظة ؟!

الجواب لا شيء كم مدرباً أرسله هذا الاتحاد للخارج والدخول في دورات تدريبية متقدمة ومن هم الإداريون والمدربون الذين يقودون المنتخبات الوطنية، اين ذهب العدد الكبير من الكفاءات التدريبية والعلمية التي كانت الكرة العراقية تتغنى بهم وعن اي انجاز تحقق في عهدك المجيد وعهد اتحادك حتى تقول لأحمد عباس او غيره بأنه لن يحصل على اي منصب في اتحاد كرة القدم، هل انجازك الكبير في فقدان العراق لفرصة تنظيم دورة الخليج العربي في البصرة أم انجازك الكبير في خروج المنتخب الوطني مهلهلا من دورة الألعاب العربية ؟ وهل انجازك الكبير في فقدان فرصة دورة الألعاب الأولمبية في لندن ٢٠١٢ بسبب خطأ اداري ارتكبه احد العاملين في اتحادك ؟

قل لي بربك وقل للآخرين: اين هي انجازاتك وانجازات الاتحاد في عهدك وبعد ذلك تستطيع ان توزع المناصب على مَن تحب وتمنعها عن احمد عباس وغيره وخاصة منصب الأمين العام للاتحاد وكذلك منصب الأمين المالي اللذين يؤكد مقعديهما الشاغرين وبالرغم من مرور اكثر من ستة اشهر على تشكيل هذا الأتحاد على ان عمل هذا الاتحاد غير شرعي وكذلك يؤكدان على ان رئيس الاتحاد يخشى من شيء ربما اذا تم اكتشافه من قبل الأمين المالي سيكون مشكلة تواجه هذا الاتحاد!

انظر ما يقوم به اتحاد كرة القدم في اقليم كردستان العراق الذي ارسل الى رومانيا اكثر من ٦٠ مدرباً محلياً دخلوا في دورة تدريبية مكثفة لصقل مواهب وقدرات هؤلاء المدربين التدريبية واضافة الى ذلك ارسل هذا الاتحاد العراقي الكردستاني اكثر من لاعب صغير ليتعلم الاساليب الصحيحة لكرة القدم وقارن بين عمل اتحادك وعمل اتحاد كردستان العراق وقل للوسط الرياضي كم مدرباً أرسله اتحادك للدخول في دورات تدريبية مكثفة واين عمل هذا الاتحاد في تطوير الفئات العمرية ؟ الجواب عند الراسخين بالعلم!!

واما الفقرة الثانية التي أثارت انتباه كل مَن قرأ هذا البيان الذي كتب بلغة اقل ما يقال عنها بانها لغة "ركيكة".

يقول حمود: ان احمد عباس قد انتقد اشخاصاً نذروا انفسهم لخدمة الكرة في هذا البلد وإعادة الكرة العراقية الى الأضواء مرة اخرى، وهنا اقول لحمود: مَن هم هؤلاء الأشخاص الذين تتحدث عنهم هل هم الذين كانوا سببا في سقوط الكرة العراقية في "مستنقع" الخسارات والانهيارات المتلاحقة وهل هم هؤلاء الذين لا يفقهون شيئا في فن العلوم الكروية وهل هم هؤلاء الذين يتسابقون على التصريحات الرنانة والفارغة أم انت الذي كنت وما زلت سبباً في التعاقد مع البرازيلي زيكو ولم تفصح حتى هذه اللحظة عن بنود هذا العقد! ولم توضح في بيانك "المضطرب" حتى هذه اللحظة فقرات هذا العقد الذي منح المدرب زيكو صلاحيات هي فوق الكرة العراقية!

واما الفقرة الثالثة التي اتهم حمود فيها احمد عباس بأنه يحمل افكارا عسكرية تسلطية لا تتناسب مع مؤسسة رياضية رفيعة المستوى وعن هذه الفقرة اقول: ليس دفاعاً عن احمد عباس الذي أعرفه منذ ان كنا معا طلابا في متوسطة الرصافة، بل دفاعا عن طريقة تعامل هذا الشخص الذي لم يتعامل مع اي شخص آخر من خلال رتبته ومنصبه العسكري، بل كان يتعامل مع الجميع بروح الأخوة والتسامح والعمل المنظم، احمد عباس لم يحاول في حياته ان يتسبب في إيذاء احد، وكان من اكثر الناس تواضعا برغم منصبه الرفيع ومثل هذا السلوك العالي لا تنطبق عليه الكلمات اللامنصفة التي يحاول حمود من خلالها ان يشوّه سمعة احمد عباس الذي لم يتغير سلوكه الجيد منذ ان كان طالبا في متوسطة الرصافة ولم يتغير عندما تخرج من اعدادية النضال وبقي كذلك عندما كان طالبا في الكلية العسكرية وحين اصبح مديرا لمكتب وزير الدفاع وعندما اصبح مديرا لألعاب الجيش واصبح عضوا في اتحاد كرة القدم ومع كل ذلك يوجه ناجح حمود مثل هذه الانتقادات.

احمد عباس اثناء ادلائه بصوته في انتخابات حزيران الماضي

ناجح حمود

واقول للاخير: اذا كانت هذه اخلاق الفرسان فمن كتب لك البيان ؟ تذكر اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة لأن "كرسي" الاتحاد الحالي الذي جلست عليه بطريقة غير شرعية كما قال المشتكون في شكواهم لمحكمة "كاس" هو يشبه الى حد كبير كرسي الحلاق الذي اعتاد على جلوسه الكثير ولم يستمر جلوسهم عليه طويلا وبدلا من ذلك كله ركّز عملك وعمل الاتحاد على تطوير الكرة العراقية التي اصبحت سالفة تدور في الدواوين والمجالس ومقاهي بغداد مثل سالفة الفنان حسين نعمة في رائعته "يا حريمة"!

عباس قاسم يتوعد بإيقاف زحف الشرطة وخلف يعد بحسم قمة الشعب

□ **بغداد/ يوسف فعل**

تعد مباراة اليوم بين فريقي الشرطة والطلبة ضمن الدور السابع عشر من دوري النخبة مواجهة من العيار الثقيل بين فريقين تختلف لديهما الطموحات والأمنيات بشأن نتيجة المباراة، حيث يسعى فريق الشرطة الى انتزاع الفوز لتأكيد جدارته الفنية بقهر منافس قوي له سمعته المدوية في منافسات الدوري ولتعزيز حظوظه بالبقاء ضمن الكبار الطامحين للمنافسة على خطف لقب الدوري، فيما يطمح فريق الطلبة الذي ينتهج اسلوباً خططياً مميزاً إنفرد به عن بقية الفرق الى زيادة غلته من النقاط للمحافظة على بقائه ضمن فرق المربع الذهبي، ووفق تلك الرؤية المختلفة للمباراة فانها لن تكون سهلة للفريقين وانما تحد من نوع خاص يُسهم بالارتقاء بالواقع الفني للمباراة وينعكس ايجاباً على طبيعة اداء اللاعبين من الناحتين الفنية والخططية.

وقال مدافع فريق الطلبة عباس قاسم لـ(المدى): ان المباراة امام الشرطة تُعد من المباريات الصعبة لقوة المنافس الذي يمتلك عناصر فنية مؤثرة باستطاعتها احداث الفارق بحكم خبرتها الميدانية جراء تمثيل اغلب لاعبي الفريق المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات الخارجية، وهي فرصة لفريقنا في تأكيد جدارته الفنية من خلال الفوز وتقديم المستويات الفنية المميزة التي تطرب الجمهور، وذلك يجعل من الفوزعلى الشرطة له طعم يختلف عن بقية المباريات لاسيما ان المباراة ستقام في ملعب الشعب الدولي ما يحفز اللاعبين على بذل المزيد من الجهود لامتاع الجمهور الذي سيحضر لمشاهدة المباراة.

واضاف: ان الملاك التدريبي للفريق بقيادة المدرب جمال علي يمتلك المعلومات الفنية المتكاملة عن نقاط القوة والضعف لدى الشرطة بشقيها الدفاعي والهجومي،ووضع الاسلوب الخططي الذي يزيد من متاعب الشرطة الفنية المتعلقة بايقاف خطورة لاعبينا او الحد من تحركاتهم في ارجاء الملعب، وتصب هذه القراءة الفنية لصالح الفريق وتعبد طريق الفوز الذي يمنح اللاعبين جرعات معنوية كبيرة تدفعهم الى مواصلة رحلة المنافسة على خطف الدوري.

وعن أبرز مقومات خطورة فريق الشرطة قال: ان فريق الشرطة يُعد من الفرق القوية التي تمتلك نخبة من اللاعبين المميزين في الدفاع والهجوم،وهو فريق صعب المراس له سجل حافل بالانجازات متكامل الصفوف يلعب بطريقة منظمة ومتوازنة،لكن قوة الفريق المنافس وخطورة لاعبيه لن توقف سعي لاعبي الطلبة من انتزاع الفوز والمحافظة على تواجده ضمن الفرق الساعية الى عدم مغادرة المربع الذهبي، واتوقع ان تحفل المباراة بالإثارة والندية لتقارب المستوى الفني بين الفريقين ما يُضفي على اجواء المباراة الطابع التنافسي المثير.

وتحدث لاعب الشرطة زيد خلف عن المباراة قائلا: ان فريق الشرطة يسعى بقوة الى الفوز على فريق الطلبة المنافس القوي على صدارة الدوري، ما يُعيد ثقة الجمهور بقدرات اللاعبين المهارية والبدنية ويدفعهم الى تحقيق الافضل في المباريات المقبلة، وفريق الشرطة الأقرب للفوز والأكثر جاهزية من الناحتين الخططية والمهارية من منافسه لإدراك اللاعبين بأن التغلب على فريق الطلبة سيكون محطة للانطلاق نحو القمة.

مواجهة من العيار الثقيل تجمع الطلبة بالشرطة

وبخصوص كثرة إهدار الفرص السهلة من المهاجمين أوضح: ان الفريق يمتلك مهاجمين من الطراز الجيد لديهم الحس التهديفي العالي لكنهم وقعوا تحت التأثير النفسي للبداية غير المشجعة في الدوري بسبب اهدارهم الفرص السهلة بشكل مبالغ فيه، ما أثّر على عطائهم الفني في المباريات بشكل واضح وانعكس على مقدرتهم التهديفية وأدت الى فقدان الفريق العديد من النقاط التي كانت بمتناول اليد ، مشيراً الى ان مباراة الطلبة ستكون فرصة مثالية للمهاجمين على معاودة هوايتهم بإحراز الاهداف والمساهمة بتحقيق الفوز على المنافس العنيد.

وعن كيفية إيقاف سرعة فريق الطلبة في المباراة قال: ان الملاك التدريبي للفريق بقيادة المدرب باسم قاسم شخّص نقاط الضعف في الاسلوب الخططي للطلبة، ووضع المعالجات التكتيكية المناسبة التي تُسهم في كبح جماح المنافس في المباراة وتؤدي الى فرض ايقاعه الفني عليها لتسهيل مهمة اللاعبين بتحقيق الفوز، لذلك فان المباراة لن تكون سهلة للفريقين ولكن خاتمتها ستكون لفريق الشرطة برغم صعوبة المهمة.

وطالب خلف من الجمهور الذي سيحضر المباراة الى التشجيع بروح رياضية ما يدفع اللاعبين لتقديم الافضل بعيداً عن الهتافات التي تسيء الى اللاعبين والمدربين والحكام والى تقاليد مجتمعنا وتسهم في توتر اجواء المباراة التي نطمح الى ان تكون موقعة كروية جميلة تتناسب مع سمعة دورينا وتاريخه.